والاستفهام وله صورتان احدايهما ان يعترض حرف الاستفهام بين العامل
والجملة نحو وان ادري اقريب الاية والثانية ان يكون في الجملة اسم استفهام عمدة
كان نحو لنعلم اي الحزبين احصى او فضلة نحو وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
ولا يدخل الالغا ولا التعليق في شي من افعال التصيير ولا في قلبي جامد وهو
اثنان هب وتعلم فانهما يلزمان الامر وما عداهما من افعال الباب فانه متصرف
كما مر ولتصاريفهن ما لهن تقول في الاعمال اظن زيدا قايما واظان زيد عمرا قايما
وفي الالغا زيد اظن قايم وزيد قايم اظن وزيد انا ظان قايم وزيد قايم انا ظان
وفي التعليق اظن ما زيد قايم وانا ظان ما زيد قايم وقد تبين مما قدمنا ان الفرق
بين الالغا والتعليق من وجهين احدهما ان العامل الملغى لا عمل له البتة والعامل
المعلق له عمل في المحل فيجوز علمت لزيد قايم وغير ذلك من امور بالنصب عطفا
على المحل **قال** وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ه ولا موجعات القلب حتى تولت ه
الثاني ان سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت ما زيدا قايما وسبب الالغا
مجوز فيجوز زيدا ظننت قايما وزيدا قايما ظننت ولا يجوز الغا العامل المتقدم خلافا
للكوفيين والاخفش استدلوا **بقوله** كذاك ادبت حتى صار من خلقي ه
اني وجدت ملاك الشيمة الادب **وقوله** ارجو وامل ان تدنو مودتها ه
وما اخال لدينا منك تنويل ه واجيب بان ذلك يحتمل لثلاثة اوجه احدها ان يكون
من التعليق بلام الابتدا والاصل لملاك وللدينا ثم حذفت وبقي التعليق والثاني
ان يكون من الالغا لان التوسط المبيح للالغا ليس التوسط بين المعمولين فقط بل
توسط العامل في الكلام مقتض ايضا ثم الالغا للتوسط بين المعمولين اقوى والغا
ما سبق باني وما النافيه ونظيره متى ظننت زيدا قايما يجوز فيه الالغا والثالث
ان يكون من الاعمال على ان المفعول الاول محذوف وهو ضمير الشان والاصل وجدته
واخاله كما حذف في قولهم انك زيد ماخوذ **فصل** ويجوز بالاجماع حذف
المفعولين اختصارا اي لدليل نحو اين شركاي الذين كنتم تزعمون **وقوله**
باي كتاب ام باية سنة ه ترى حبهم عارا علي وتحسب ه اي تزعمونهم شركا
وتحسبه عارا علي واما حذفهما اقتصارا اي لغير دليل فعن سيبويه والاخفش المنع
مطلقا كقوله تعالى فهو يرى اي يعلم وظننتم ظن السوء وقولهم من يسمع يخل وعن الاعلم
يجوز في افعال الظن دون افعال العلم ويمتنع بالاجماع حذف احدهما اقتصارا واما
اختصارا فمنعه ابن ملكون واجازه الجمهور **كقوله** ولقد نزلت فلا تظني غيره ه
مني بمنزلة المحب المكرم **فصل** تحكى الجملة الفعلية بعد القول وكذا الاسمية

وسليم يعملونه فيها عمل ظن مطلقا وعليه يروى **قوله** اذا ما جرى شاوين وابتل عطفه ه
تقول هزيز الريح مرت باثاب ه بالنصب **وقوله** اذا قلت اني ايب اهل بلدة ه
وضعت بها عنه الولية بالهجر ه بالفتح وغيرهم يشترطون شرطا كونه مضارعا
وسوى به السيرافي قلت بالخطاب والكوفي قل واسناده للمخاطب وكونه
حالا قال الناظم ورد **بقوله** اما الرحيل فدون بعد غد ه فمتى تقول الدار تجمعنا ه
والحق ان متى ظرف لتجمعنا لا لتقول وكونه بعد استفهام بحرف او اسم سمع الكسائي
اتقول للعميان عقلا **وقال** علام تقول الرمح يثقل عاتقي ه اذا انا لم اطعن اذا الخيل
قال سيبويه والاخفش وكونهما متصلين فلو قلت اانت تقول فالحكاية
وخولفا فان قدرت الضمير فاعلا بمحذوف فالنصب بذلك المحذوف جاز اتفاقا
واغتفر الجميع الفصل بظرف او مجرور او معمول القول **كقوله**
ابعد بعد تقول الدار جامعة ه شملي بهم ام تقول البعد محتوما **وقوله**
اجهالا تقول بني لوي ه لعمر ابيك ام متجاهلينا ه قال السهيلي وانه لا يتعدى
باللام نحو اتقول لزيد عمرو منطلق وتجوز الحكاية مع استيفاء الشروط نحو ام تقولون
ان ابراهيم الاية في قراءة الخطاب وروي علام تقول الرمح بالرفع **هذا باب**
ما ينصب مفاعيل ثلاثة وهي اعلم واري اللذان اصلهما علم وراى المتعديان
لاثنين وما ضمن معناهما من نبا وانبا وخبر واخبر وحدث نحو كذلك يريهم الله
اعمالهم حسرات عليهم اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا ويجوز عند الا
كثرين حذف الاول كما علمت كبشك سمينا والاقتصار عليه كما علمت زيدا وللثاني
والثالث من جواز حذف احدهما اختصارا ومنعه اقتصارا ومن الالغا والتعليق
ما كان لهما خلافا لمن منع الالغا والتعليق مطلقا ولمن منعهما في المبني للفاعل ولنا
على الالغا قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر **وقوله**
وانت اراني الله امنع عاصم ه واراف مستكفى واسمح واهب ه وعلى التعليق
ينبئكم اذا مزقتم الاية **وقوله** حذار فقد نبيت انك للذي ه ستجزى بما تسعى فتسعد او
قال ابن مالك واذا كانت ارى واعلم منقولين من المتعدي لواحد تعديا لاثنين
نحو من بعد ما اراكم ما تحبون وحكمهما حكم مفعولي كسى في الحذف لدليل وغيره وفي منع
الالغا والتعليق قيل وفيه نظر في موضعين احدهما ان علم بمعنى عرف انما حفظ نقلها
بالتضعيف لا بالهمز والثاني ان اري البصرية سمع تعليقها بالاستفهام نحو رب
ارني كيف تحيي الموتى وقد يجاب بالتزام جواز نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياسا
نحو السيف زيدا جنبه وبادعا ان الروية هنا علمية **هذا باب الفاعل**

Copyright © King Saud University